شذرات سينمائية

الثقافة في السينما

فلاح كامل العزاوي

Falahkamel@yahoo.com

* لأن السواد الأعظم من الناس بات لا يجد متسعاً من الوقت للمطالعات المطولة والمعمقة، ولأنه يبغي ثقافة شاملة يجنيها بسهولة وسرعة مجاراة لركب عصره.. كان لا بد من أن اكتب ببساطة لا تخلو من ثقافة عن سينما.

* في عام ١٩٨٨ زار عدد من السينمائيين المصريين العراق.. وانبهروا حينما زاروا دائرة السينما والمسرح وأستوديوهاتها حينها قال الفنان الراحل فريد شوقي"هذه الأجهزة السينمائية أحدث بكثير مما موجود في مصر ورغم ان حركتنا السينمائية أقدم وأكبر من السينما العراقية " هذا الكلام في زمن الخير كما يقولون.. عندما كانت السينما تقدم افلاما عراقية.. لا اعرف لماذا لا يعيد التاريخ نفسه فما زلنا نحن كما نحن.. ولم يتحول العراق إلى جزيرة الواق واق!.

* احيي قيصر الاغنية كاظم الساهر من خلال جريدة بهرا العزيزة على عدم تدخله في عمل المخرج.. فعندما سأله الصحفيون: هل تتدخل في تعديل كلمات اغانيك او سيناريوهات الكليبات التي تصورها؟، اجاب وببساطة المعهودة: "كثيرا ما اتدخل في تعديل الكلمات، أما بالنسبة للتصوير فإني اترك نفسي للمخرج لأنه سيد العمل دائما".. هذا ما قاله السفير الساهر ولا غرابة في انه تفوق ونجح.. في الفن.

* المرأة بطبعها محبة للجمال.. ولكني اعجبت برأي الفنانة"انجي اشرف" حول السينما حيث قالت: تركت عرش الجمال من اجل السينما..واقول لها: حسنا فعلت فالجمال زائل والسينما باقية.

آخر السطور

إن التاريخ لا يسمع سوى الأصوات العالية..أما الخافتة فتذهب مع الريح.

الفنان عزيز كريم: لماذا عدم الاهتمام بفناني المحافظات؟

حوار وتصوير: صلاح السلطاني
h_s_alsultany@yahoo com

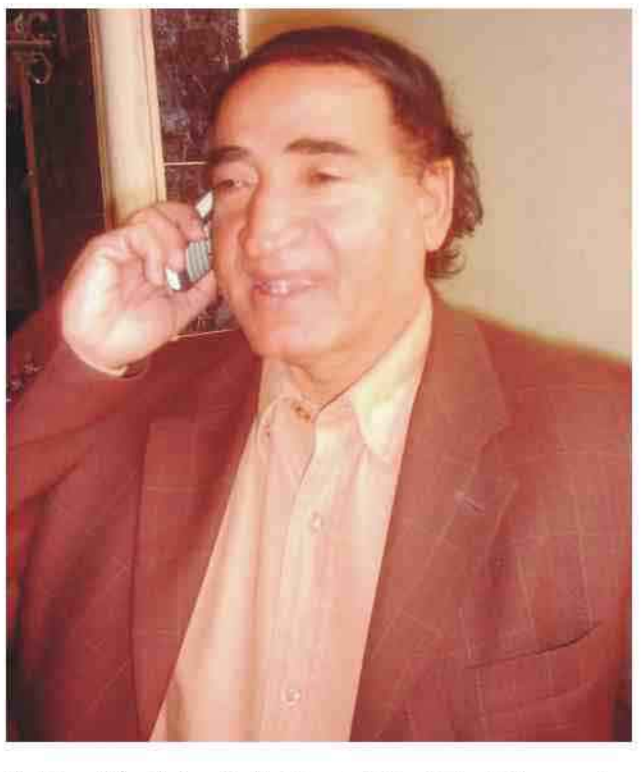

عمل في الاذاعة عام ١٩٦٨ في جميع اقسامها واسس قسم برامج الاطفال في اذاعة صوت الجماهير عام ١٩٧٥، كما أسس مدرسة لتعليم الاطفال الموسيقى والغناء التابعة لذات الاذاعة وشارك في مسلسلات اذاعية كثيرة بلغت أكثر من مئتين وخمسين مسلسلا اذاعيا اخرها "أيامكم سعيدة" وقدم اعمالا تلفزيونية كثيرة وقام بتحضير واعداد موسيقى تصويرية للعديد من الأعمال منها "الخيط والعصفور ،البقرة الحلوب"، وتجاوزت أعماله المسرحية السبعين عملا مسرحيا.

إنه الفنان المتألق عزيز كريم الذي انتهزنا فرصة وجوده يتنقل بين اروقة دائرة السينما والمسرح فدنونا منه وبادرناه بالسؤال:

– كيف ترى افاق الحركة الفنية في العراق؟.

* نطمح ونأمل لها خيرا اذ انها تمر بحالة فوضى وانعدام المركزية.. واذا كانت هناك مركزية فهي غير نشطة ومعظم المسؤولين عليها غير مهتمين بها بقدر اهتمامهم بأنفسهم، ونتمنى ان يكون الشخص المناسب في المكان المناسب حيث نرى حالات تخبط وكل ما يدور في احاديثنا هو: "الحالة الامنية.. الحالة الامنية"!، اذ اننا نريد القيام بعمل وفق أداء مضمون وجيد وتقديم عمل جدير بالمشاهدة والاهتمام، لأننا حتى الآن نشاهد اعمالا هنا وهناك هي للأسف غير جديرة بالمشاهدة، لكن بعض الناس يقدمون اعمالا نعتبرها خطوة الى الامام، وبمعنى لآخر: نشاهد عشرات الاعمال ولا يكون من بينها سوى عمل او عملين جديرين بالمشاهدة.

في السابق كانت الأعمال مركزة للفرقة القومية التي أشاد بها العالم العربي والمشاهد اينما عرضت، فلماذا ليس بامكاننا الآن تقديم مثل هذه الاعمال؟. وفيما يتعلق بالتلفاز.. فقد كثرت القنوات.. ناس تعمل وناس مركونة، وهكذا الحال وليس ثمة مسؤول تتجه اليه وتناقشه نحو افاق افضل للحركة الفنية، او تتحدث معه عن بعض الفنانين الذين هم مركونون في بيوتهم ولا احد يسأل عنهم ولهم باع طويل وامكانات جيدة وثقافة جيدة وفن اصيل.. لكن أخلاقهم لا تسمح لهم ان يتجاوزوا السياقات، هؤلاء.. ليس هناك من يتابعهم ويسأل عنهم.

– هل نستنبط من هذا أن المسؤولين عن الحركة الفنية هم ليسوا اختصاصيين؟.

* نعم.. معظمهم ليسوا اصحاب اختصاص، وإذا كان لديهم بعض الاختصاص فإننا لم نر منهم ذلك التطور المرجو للحركة الفنية، إن بعضهم يتطور هو بامكانياته المادية وينتبه بالتالي الى اعماله التي هي وحدها تتحرك، أي أنه لايهتم الا بنفسه، واذا كان له اهتمام بالاخرين فيهتم بالذين هم ضمن مجموعته، واريد ان اسأل هؤلاء: هل فكروا في اسناد عمل فني الى هواة او شباب يمتلكون امكانيات جيدة؟. ما هو ذنب فناني المحافظات مثلا؟.. هناك فنانون جيدون في المحافظات.. أليس بامكان المسؤول أن يدعوهم في عمل حتى لو تبنى مسألة سكنهم ومصاريفهم، وبالتالي سوف يذكر ذلك لهذا المسؤول او المشرف!، ويشار إليه على أنه قدم نجوما وفنانين وكتابا من المحافظات، ونحن بحاجة لهذا الأمر.. أم أنه لا يوجد في العراق سوى خمسة او ستة ممثلين هم الذين نشاهدهم على الشاشة فقط؟!.

– ذكرت ان هناك فنانون لهم باع طويل في الحركة الفنية مركونين في البيوت هل تقصد أن عزيز كريم من ضمنهم؟.

* الحمد والشكر لله أنا لم أُركن ولا هم ركنوني.. أنا لا أركن نفسي لأنني واحد من الفنانين الذين يدعون ويصرخون بوجه المسؤولين للاهتمام بالفنانين. والله سبحانه وتعالى منحني قوة التحدي والعراق يمتلك من الطاقات الشابة والجيدة ومن الكتاب والمخرجين والممثلين الكثير ونحتاج فقط للتعاضد والوعي ولا نلقي سبب التقاعس على الحالة الامنية، فاذا اردنا ان نعمل فبالإمكان أن نعمل لكن علينا ان نقدم العمل الجيد.. لماذا ترتاح عوائلنا للأعمال الفنية القديمة؟.. لأنها تمتلك الرزانة والرصانة وبذات الوقت توفر الإنسان الواعي المتمكن الذي يتحسس باحترام العائلة واحترام المشاهد لفنانين كبار مثل محمد القيسي وسليم البصري ويوسف العاني وجعفر السعدي.

– شكرا جزيل لكم مع تمنياتنا بالتوفيق والتألق الدائم.

* شكرا لكم.

نقاط بلا حروف/٨

المسرح العراقي ومشروع التمويل الذاتي

عبد الجبار حسن

* العراق.. وبلاد ما بين النهرين.. وارض الحضارات والانبياء.. ومهد العلوم والمعارف.. وهو ابو الطيب والخيرات.. تسميات اطلقها عليه من الازل العلماء والحكماء والعارفون بقيمتة ارض وانسان هذا البلد العريق.

* وعلى مر عصور زمانه الحافل بالعطاء والتنوع الثقافي والحضاري والفكري قدم ابناؤه منجزات لا تعد ولا تحصى ورسموا اروع صور العلوم والمعارف والابداع والتي بمرور الزمن صارت مثلا لجميع بني البشر اينما كانو وكلما فكروا بمصادر الحضارة وعطائها الذي لا ينضب.

* وكانت اهم مادة جسدت كل تلك المعارف وكل ذلك الابداع هو الانسان العراقي المبدع الذي سطر اروع ملاحم المعرفة والقوانين والعلوم والابتكار.

* والمتتبع لكل هذا وذاك ولمكانة عراقنا الحبيب وانسانه الطموح والخلاق يجد ان مسيرته ولوقت قريب كانت حافلة بالخلق والابداع والتميز وعلى جميع الصعد.

* واعتقد ان كل حقب التاريخ التي مر بها العراق والعراقيون وبأحلك الظروف ان كانت عسر ام رخاء.. تعثر ام عطاء كانت حافلة بالمنجزات القيمة لانسان بلاد ما بين النهرين.

* واستطيع ان اقول ان كل الحقب تلك كانت بكفة ما حدث من زلزال مروع للعراق بعد احداث ٩/٤/٢٠٠٣ يمكن ان اضعه بكفة اخرى.

* واعود لفحوى الموضوع الا وهو المسرح العراقي الذي تمتد خيوطه وتتجذر في اعماق حضارة بلدنا السامي المعطاء حيث كان المسرح وسيلة من وسائل الخلق والابداع والابهار والترويح عن شعب بلاد النهرين العريق.

* اذن المسرح كان جزءا لا يتجزأ من ثمرات ابداعه المتواصلة الى يومنا هذا ولكن مع الاسف الشديد ان يتراجع كل هذا العطاء وتلك الصورة المشرقة الى الدرك الاسفل من التقييم في زمن نحن احوج ما نكون فيه الى مثل تلك المدرسة الثقافية العريقة المسرح.

* والحكاية تبدأ بعد الاحداث الساخنة التي مر بها العراق في عام ١٩٩٠ حيث بدأت القواعد المسرحية والادارية والفنية تنهار انهيارا غير طبيعي، ومن أسباب ذلك:

* وصول اداريون لقيادة هذا الصرح العظيم الذي هو المسرح وهم ليسوا بالمستوى المعرفي والاداري المطلوب بل نصبتهم مواقعهم الادارية وعلاقاتهم ومصالحهم الشخصية. فراحوا يغيرون التسميات ومضامينها فتحولت المؤسسة العامة للسينما والمسرح، هذا الصرح الذي يضم أغلب محافظات البلد وفنانيه وفرقه المسرحية ومنذ مطلع الثمانينات، وتحول فجأة وتقلص الى اسم بائس وفقير ينطبق ومستوى من يقوده فسميت بأسم "دائرة السينما والمسرح"، ثم قالوا انها اصبحت شركة للانتاج المسرحي حتى اختلط الحابل بالنابل واصبح الهدف من وجود مسارح الدولة والفرق المسرحية هو هدف ربحي لا اكثر اضافة الى الاستفادة الشخصية لعموم من يقود تلك العملية الانتاجية المسرحية والسينمائية.

* نسب وراء الستار وقومسيون ووسطاء ولعب في الخفاء حتى انحدر المسرح الى هاوية سحيقة أتت فيه على الأخضر واليابس.

* وظهر موضوع التمويل الآني حينها وهو ايضا ما يزال موضوعا قائما وساخنا لكنه مشروع بائس جدا لا يرتقي لا بالمسرح ولا بالفنان المسرحي نحو الطموح.

* فهل الدولة العراقية فقيرة الى هذا الحد ام ان وزارة الثقافة العراقية في نظر الكبار ليست وزارة سيادية؟، أم ان فنانيها ليسوا من العراقين المبدعين والين افنوا زهرة شبابهم بهذا المحفل الثقافي الحيوي الذي كان نابضا بالتميز والعطاء.

* واليوم واكراما لكل تلك المسيرة والعطاء للمسرحيين العراقيين نقول ارفعوا الغبن عن هذا الصرح الدافق بالإبداع، ولتأخذ وزارة الثقافة دورها المؤثر في عملية دعم المسيرة المسرحية واعادة بناء مسارحها المهدمة بفعل الحرب، وانتشال فنانيها من الضياع ودعمهم ماديا ليتمكنوا من العيش في"بحبوحة" كانوا وما يزالون يحلمون بها اسوة بباقي الفنانين العرب، ومن ذلك أجورهم ورواتبهم وعقود الكثير منهم البائسة التي لا تسد مأكل ومشرب وملبس ورعاية عائلة.

*باختصار: إن مشروع التمويل الآني مشروع متعثر سلفا ويسير وسيظل يسير على عكاز ونصف العكاز ونهيب بكم خيرا يا أولي الألباب.

كاظم الساهر يدعم اللبنانيين وعاصي الحلاني يبكي بلده
نيكول سابا تتواصل مع بيروت بالغناء وتتبرع بأجر حفلاتها للأطفال

بهرا- متابعات

بعث المشاركون في مهرجان الإسكندرية الرابع لأغنية البحر المتوسط برسالة مساندة للشعبين اللبناني والفلسطيني. ورغم الأحداث الجارية في لبنان إلا أن الفنانين اللبنانيين قرروا إحياء حفل ختام المهرجان يوم الخميس الماضي.

وقالت المطربة نيكول سابا باسم اللبنانيين المشاركين في المهرجان "نحن نتواصل مع بيروت من خلال أصواتنا وأغنياتنا ولن تسكتنا أصوات الاعتداء الإسرائيلي الذي جمد الحركة الفنية في لبنان وألغى كل الأنشطة الغنائية والمسرحية".

وأكدت نيكول أن إيرادات الحفلات الغنائية تم تخصيصها لأطفال لبنان وأن جميع الفنانين اللبنانيين يشاركون فيها متبرعين.. كما تمت إقامة عرض أزياء للمصمم اللبناني العالمي داغر يخصص دخله أيضا لأطفال لبنان.

كما أحيت المطربة دوللي شاهين حفلا في فندق فلسطين وأول من أمس حفلا على المسرح الروماني مع سمير صبري غنوا دويتو "ياواد يا تقيل" للراحلة سعاد حسني وقدم "سمير" عرضا استعراضيا مع فرقته، كما ستشارك أيضا "دوللي" في حفل الختام متبرعة إلى جانب ساموزين ومحمود العسيلي اللذين أحيا أول من أمس حفلا على المسرح الروماني، بالإضافة إلى مها سليم وفرقة ترانزيت باند والمطربة الكندية كريستينا والمطرب المغربي محمد إدريس والإيطالية أدريانا بروني، وأكدت المطربة "دومينيك" مشاركتها في حفل الختام أيضا.

وأهدت الفنانة نجاح سلام درعاً تكريمياً لكل الشهداء في هذه المعركة على لبنان مشيرة إلى أن وصولها إلى مصر للمشاركة في المهرجان استغرق أربعة أيام، كما ألقت "نجاح" في حفل افتتاح المهرجان بعض الأشعار عن معاناة الشعب اللبناني.. وغنت "عظيمة يا مصر".

كما غنى في الحفل أيضا الفنان عاصي الحلاني أغنية الراحل عبدالحليم حافظ "أحلف بسماها وبترابها" وهو يبكي وعزف الملحن فاروق الشرنوبي على العود أغنية عن معاناة شعب لبنان وهو ما أبكى جميع الحاضرين وصعد المشاركون في المهرجان على خشبة المسرح وهم يحملون أعلام لبنان.

كاظم الساهر يتبرع للبنان

من جانبه، تبرع الفنان العراقي كاظم الساهر بمبلغ ٦٦ ألف درهم إماراتي، لصالح الشعب اللبناني تضامنا معه في هذه المحنة التي يمر بها جراء العدوان الإسرائيلي على أراضيه. وجاء هذا التبرع عبر الصندوق الخيري للأعمال الخيرية الذي يحمل اسم "عراقنا" والذي أنشأه الساهر قبل عام تقريبا، بهدف مساعدة العديد من الحالات الإنسانية داخل العراق وخارجه، بحسب صحيفة البيان الإماراتية. وقال الساهر "سلمنا هذا المبلغ، الذي نأمل أن يسد حاجة بسيطة من حاجات الشعب اللبناني المنكوب، للسفارة اللبنانية في بغداد على أمل أن يجري تحويله سريعا لما فيه مصلحة هذا الشعب المناضل، لقد قضى الله أن تسود الفوضى بلادنا في فلسطين ولبنان والعراق.. وعسى الله أن يفرج عنا لأننا شعوب لا تستحق، إلا الخير، وما يحدث الآن لا يمكن أن يكون نهاية للتاريخ".

"قراصنة الكاريبي" يحتفظ بصدارة إيرادات السينما في الولايات المتحدة

جوني ديب بطل فيلم قراصنة الكاريبي

بهرا- وكالات

احتفظ فيلم "قراصنة الكاريبي: صندوق الرجل الميت" بصدارة ايرادات السينما في امريكا الشمالية للاسبوع الثالث على التوالي محققا ٣٥ مليون دولار.

وهذا هو الجزء الثاني من فيلم "قراصنة الكاريبي: لعنة اللؤلؤة السوداء" ويدور حول عودة الكابتن جاك والمبارز ويل ترنر وخطيبته المزعجة لمحاربة الشر.

والفيلم بطولة جوني ديب واورلاندو بلوم وكيرا نايتلي.

وجاء في المركز الثاني فيلم الرسوم المتحركة الجديد "المنزل الوحش" Monster House محققا ايرادات قدرها ٢٣ مليون دولار.

ويدور الفيلم في اطار من التشويق والرعب حول منزل يخشاه الجميع ويقطنه رجل عجوز اعتاد أخذ اي شئ يصل بطريق الخطأ الى حديقته. ويحاول ثلاثة شباب كشف الغموض بعد وفاة الرجل خاصة بعد ان بدأ المنزل يأخذ نفس سمات العجوز ويبتلع اي شئ يصل اليه.

وفي المركز الثالث جاء الفيلم الجديد "السيدة في الماء" Lady in the Water محققا ايرادات تذاكر ١٨,٢ مليون دولار.

ويدور الفيلم حول مشرف على مجمع للشقق السكنية ينقذ ما يعتقد انه امرأة شابة توشك على الغرق في حمام سباحة يقوم باجراء صيانة له ليكتشف انها احدى شخصيات القصص الخيالية وتحاول العودة الى عالمها. ويسعى المشرف لحمايتها ممن يحاولون ابقاءها في عالم الانسان.

وتقهقر من المركز الرابع الى الثالث فيلم "انت وانا ودوبري" You, Me and Depree محققا ايرادات قدرها ١٢,٨ مليون دولار.

ويدور الفيلم حول كارل ومولي اللذين يبدأن حياة جديدة كزوجين معا في منزل جميل ويعملان في وظيفتين مستقرتين ولكن المنغص الوحيد لهما هو راندي دوبري غير المتزوج صديق كارل وهو اعزب وبلا عمل. ويستغل دوبري وقت فراغه في التواجد لفترات كبيرة مع مولي واكتساب شعبية لدى الجيران ووالد الزوجة.

وتراجع من المركز الثاني الى الخامس فيلم "الرجل الصغير" Little Man محققا مبيعات تذاكر قيمتها ١١ مليون دولار.

ويدور الفيلم حول رجل يسعى بشدة لان يكون أبا لدرجة انه يخطئ ويتبنى لصا قصير القامة ذا وجه طفولي. والفيلم بطولة الشقيقين شون ومارلون وايانز.

تسلية

الأبراج

إعداد: سرى البوتاني

الحمل ♈ تمتاز بشخصية جذابة وتحظى بمحبة وإعجاب المحيطين بك رغم حساسية الموقع الذي تشغله والذي يثير بعض المتاعب أحيانا. هذا الأسبوع يكون هادئا في العموم لكن نهايته ستكون حافلة بالأخبار والنشاطات ولا سميا الاجتماعية.

الثور ♉ يبدأ هذا الأسبوع بموقف عصيب لكنك سرعان ما تتمكن من تسوية الأمر بهدوء. عليك أن تولي اهتماما أكبر بالعائلة والجانب العطفي. المشروع الذي كنت تصبو إليه على الصعيد المهني سيتحقق قريبا.

الجوزاء ♊ لا تتأثر كثيرا بكلام المحيطين بك في العمل، فليس كلهم يتمنون لك التفوق والتقدم. الظروف مناسبة الآن للقيام بسفرة ترفيهية أو إجازة للاستراحة، حاول تنفيذ مشروع قمت بتأجيله عدة مرات، فالظرف مناسب لتحقيقه.

السرطان ♋ تستهل هذا الأسبوع بسوء تفاهم مع الحبيب، الأمر يحتاج إلى الابتعاد عن الكبرياء الزائد من قبلكما معا. تطورات جديدة ستحدث على صعيد العمل ويكون أداؤك أفضل وتحصل على مكافئة تستحقها، اعتني أكثر بصحتك.

الأسد ♌ الدبلوماسية لا تكون على الدوام أسلوبا ناجحا في التعاطي مع بعض المواقف، فالحسم مطلوب أحيانا لتلافي تكرار المخالفات. تعيش أوقات جميلة مع العائلة أو الحبيب، وتتلقى قريبا أخبارا سارة على صعيد العمل.

العذراء ♍ الإفشاء بالأسرار قد يوقع المرء في مطبات كثيرة، فلا تفشي سرا ولا تطلب من أحدهم أن يخبرك بسر ما. أنت ناجح على صعيد العمل لكنك تواجه بعض المعوقات في الجانب العاطفي، وعليك أن تكون أكثر جرأة ووضوحا.

الميزان ♎ تنتهي المتاعب التي واجهتها مؤخرا، وتستعيد نشاطك وحيويتك، وقد تشهد حياتك فراغا مؤقتا على الصعيد المهني، وهي فرصة للاهتمام أكثر بالعائلة والأقارب والمشاركة في المناسبات الاجتماعية.

العقرب ♏ تنال موقعا متقدما في العمل وعليك بذل جهود أكبر. أنت موفق في اختيار أصدقائك، وذكائك ينفعك في تسيير أمورك لكن القلب يتألم أحيانا من بعض الصدمات على الصعيد العاطفي فاجعل منها تجارب مفيدة لك.

القوس ♐ أنت تبحث على الدوام عن كل ما هو مثير وجديد، لكن الظرف الراهن لا يساعد على القيام بمجازفات من أجل ذلك، حاول أن تكيف نفسك مع الواقع الذي تعيشه وكن جادا أكثر في مجالي العمل والعاطفة.

الجدي ♑ تأتيك أخيرا الأخبار المهمة التي طالما انتظرتها منذ فترة، وتستطيع أن تستقر على رأي بخصوص المشروع الكبير الذي تريده، الحبيب يقدم لك دعما كبيرا وكذلك أصدقاؤك.. إحذر من وعكة صحية قد تتعرض لها.

الدلو ♒ ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، مقولة سامية عليك أن تتأمل بها في حياتك، وحاول أن تكون أكثر انفتاحا على الآخرين لكي تجد الراحة والسعادة مكانا إلى قلبك. اهتمامك بعملك يجلب لك احترام الآخرين.

الحوت ♓ دع الانفعال جانبا عندما تتعامل مع زملائك في العمل، واستمع إلى آرائهم وناقشهم بهدوك، صحتك جيدة لكن مطالب ببمارسة الرياضة ولو قليلا. تشعر براحة وسعادة مع الحبيب وتتلقى هدية جميلة في مناسبة قادمة.

كلمات متقاطعة

إعداد: ألبير إسحق/ تلكيف

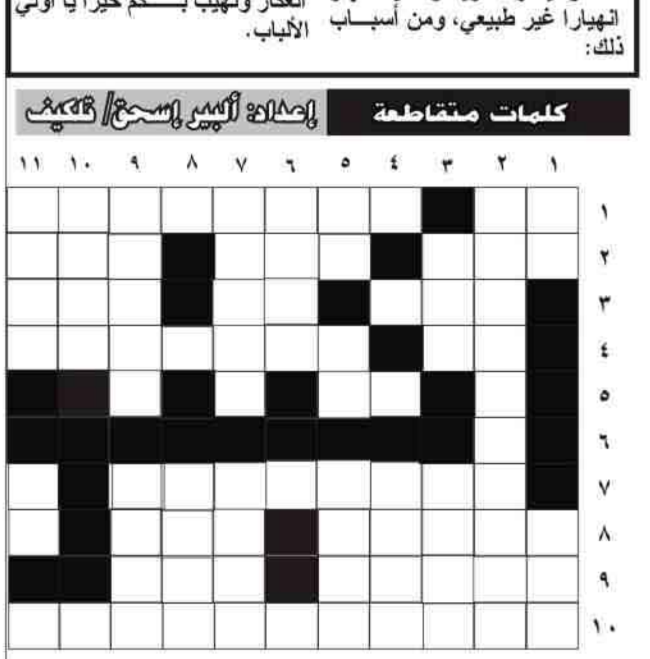

أفقي: ١. يجري في عروقنا- مدينة سودانية+ حرف، ٢- فاكهة- متشابه- من اجزاء الزي الآشوري، ٣. وكالة انباء- متشابه- يدق، ٤. الامر من الفعل يثب - جريدة كلدواشورية+ حرف، ٥- عمله اسيوية(م)، ٦. .... ٧، صفة الانسان الوطني (بالسريانية)، ٨. خلاف وراني - مخلص (مبعثرة)، ٩. مرض يصيب العيون- من المقامات الموسيقية(م)، ١٠. حرف+ انفصلا+ وحدة قياس الكهرباء.

عمودي: ١. أترك- متشابه، ٢. حرف+ من المسابقات الرياضية(م)، ٣. ندخل من خلاله- من انهار العراق(م)، ٤. أصلحت. ٥. نصف ماما- بحر(م)- أعلم بالعامية (مبعثرة)، ٦. بيتي، ٧. في القميص(م)- منظمة ارهابية. ٨. غدر به إخوته، ٩. في الشبكة- حرف+ يكسو اجسام بعض الحيوانات، ١٠. تعرضوا للمذابح في تركيا(م)، ١١. رنين (مبعثرة)- الصوت الرابع في السلم الموسيقي.